

Distr.: General
4 February 2014
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والستون

البند ١٣٤ من جدول الأعمال

الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥

التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات المنبثقة من الاستعراض اللاحق للعاصفة ساندي

تقرير الأمين العام

موجز

يُقدّم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة ٢٥٤/٦٧ أُلّف الذي طلبت فيه الجمعية إلى الأمين العام أن يقدم معلومات وافية عن الأعمال التي أُنجزت في إطار الاستعراض اللاحق للعاصفة ساندي (انظر الفقرة ٧ من الجزء الثاني والفقرة ٤ من الجزء الرابع)، وطلبت أيضاً معلومات عن وسائل التخفيف من حدة المخاطر عن طريق سوق التأمين لتغطية منشآت الأمم المتحدة المعرضة للأخطار الطبيعية وحالات الطوارئ (انظر الفقرة ١٧ من الجزء الرابع).

ويقدم التقرير بياناً للخطوات التي أُتخذت تأهباً لوصول العاصفة، وآثار العاصفة على المقر، والتوصيات الرئيسية والإجراءات المتخذة في المجالات الرئيسية التالية:

- (أ) حوكمة برنامج إدارة الأزمات؛
- (ب) تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛
- (ج) الهياكل الأساسية المادية؛



الرجاء إعادة استعمال الورق



(د) الاتصالات؛

(هـ) تقديم الدعم إلى الموظفين.

ويقدم التقرير بياناً للتحسينات المدخلة على إدارة حالات الطوارئ نتيجةً للاستعراض اللاحق الذي يجري إدماج التوصيات المنبثقة منه في برنامج إدارة حالات الطوارئ في المقر.

وقد تود الجمعية العامة أن تنظر في هذا التقرير بالاقتران مع تقرير الأمين العام عن التقدم المحرز في تنفيذ نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ (A/68/715)، الذي قُدم عملاً بالفقرة ٦ من الجزء الثاني من القرار ٢٥٤/٦٧ ألف. ويُطلب إلى الجمعية العامة أن تحيط علماً بهذا التقرير.

أولا - معلومات أساسية

١ - تعرّضت نيويورك، يوم الاثنين ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، لظاهرة مناخية شديدة لا سابق لها تُعرف باسم العاصفة ساندي. وقد خلّفت العاصفة أضراراً ودماراً على نطاق واسع على طول مسارها عبر منطقة البحر الكاريبي وولايات المنطقة الشمالية الشرقية من البلد المضيف والمناطق المحيطة بها خصوصاً. وقد حمل خطر حدوث فيضانات من جراء العاصفة التي بلغت اليابسة قُرب مدينة أتلانتيك سيتي، بولاية نيوجيرسي، وتزامنت مع اكتمال القمر ومدّ بحري متصاعد، مسؤولي مدينة نيويورك على إجلاء السكان من المناطق المحتمل تعرّضها للفيضانات وإغلاق المطارات والجسور والأنفاق ووسائل النقل العام في نيويورك. وقد حدّ هذا بشكل كبير من قدرة الموظفين على الوصول إلى مكاتب الأمم المتحدة. وبعد وصول العاصفة إلى اليابسة، خلّفت الرياح الهوجاء والفيضانات الغامرة التي صاحبته انقطاع التيار الكهربائي على نطاق واسع، مما حدّ من قدرة الموظفين على العمل عن بعد.

٢ - وقامت الأمانة العامة بتوحيد وتعزيز الاستثمارات الاستراتيجية التي قدمتها الدول الأعضاء ووافقت عليها الجمعية العامة دعماً للتأهب للأوبئة، وذلك بوضع وتنفيذ إطار لإدارة حالات الطوارئ يتخذ شكل نظام لإدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ. وقد وافقت الجمعية العامة في الآونة الأخيرة في قرارها ٢٥٤/٦٧ ألف على نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ، بعد أن خضع للتجريب في المقر منذ عام ٢٠١٠. وتبعاً للخط الزمني لإدارة الأزمات واستعادة آليات العمل الذي وُضع في إطار نظام إدارة قدرة

المنظمة على مواجهة الطوارئ (انظر المرفق)، اتخذت الإدارتان الرائدتان في مجال إدارة الطوارئ - إدارة الشؤون الإدارية وإدارة شؤون السلامة والأمن - تدابير لاتقاء العاصفة والتأهب لها، وبذلك جهوداً متضافرة تقدّمت وصولها، بالإضافة إلى إجراءات التصدي والتعافي الرامية إلى الحفاظ على استمرارية الأعمال وإعادة العمليات إلى مجراها الطبيعي.

٣ - ورغم تلك الإجراءات، ونظراً إلى شدة العاصفة والفيضانات التي خلفتها، فقد لحقت بمُجمّع الأمانة العامة أضرارٌ أثّرت في عمليات المنظمة. وتبين من تقييم البنية التحتية الأساسية لمباني الأمانة العامة بأنها لم تُمس، إلا أن أضراراً فادحة لحقت بالمنشآت والمعدات في الطابق السفلي الثالث والطابقين الأدنى منه، وبالأخص في محطة التبريد والأماكن المرتبطة بالعمليات ومرافق الطباعة.

٤ - وفي حين اعترفت المنظمة بجهود الموظفين وبراعتهم في مواصلة أداء المهام الحيوية للمنظمة أثناء العاصفة وبعدها، سلّمت بالحاجة إلى استخلاص الدروس المستفادة من جهود التأهب للعاصفة والتصدي لها، وأجرت عملية استعراض رسمي لاحق بقيادة رئيس ديوان الأمين العام. وأنشئت خمسة أفرقة عاملة مشتركة بين الإدارات، يرأس كل فريق منها وكيل أمين عام أو أمين عام مساعد، لاستعراض الركائز الرئيسية التالية:

(أ) حوكمة برنامج إدارة الأزمات؛

(ب) تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

(ج) الهياكل الأساسية المادية؛

(د) الاتصالات؛

(هـ) تقديم الدعم إلى الموظفين.

٥ - واستُخلص ما مجموعه ٢٥ توصية ترمي إلى تعزيز قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ من التقارير التي أُعدّت عن كل ركيزة من تلك الركائز وأُسند تنفيذها إلى رؤساء الإدارات المناسبة (انظر الفرع الرابع).

٦ - وأنشئت آلية حوكمة مؤقتة تحت إشراف رئيس ديوان الأمين العام تضم رؤساء الإدارات المسؤولة عن تنفيذ التوصيات (إدارة الشؤون الإدارية، وإدارة شؤون السلامة والأمن، وإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، وإدارة شؤون الإعلام) في كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ لغرض الإشراف على تنفيذ التوصيات المنبثقة من الاستعراض اللاحق، الذي خضعت حالته للدراسة بوتيرة فصلية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، أُدمجت حوكمة الاستعراض اللاحق للعاصفة في برنامج إدارة حالات الطوارئ في المقر باعتباره جزءاً

من نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ، الذي يشرف عليه فريق كبار المسؤولين المعني بسياسات الطوارئ.

٧ - ويقدم هذا التقرير بياناً للخطوات التي اتخذت تأهباً لوصول العاصفة ساندي وآثارها اللاحقة على المقر، وذلك لتوفير سياق للإجراءات التي اتخذت عقب ذلك. ويقدم شرحاً للتحسينات اللاحقة التي أُدخلت على ممارسات إدارة حالات الطوارئ نتيجة لعملية الاستعراض اللاحق، والسبل التي يجري التماسها لإدماج التوصيات والإجراءات الناشئة عن تنفيذها في برنامج إدارة حالات الطوارئ في المقر.

٨ - ويقدم هذا التقرير أيضاً آخر ما استجد من معلومات عن حالة أعمال إصلاح الهياكل الأساسية المادية لأماكن العمل بالأمانة العامة وتدابير التخفيف الجاري اتخاذها. وباقتراح مع هذه الجهود، يتواصل تنفيذ عملية للمطالبات باسترداد مبالغ التأمين. ويقدم هذا التقرير آخر ما استجد من معلومات عن تلك العملية وعن التخفيف من حدة المخاطر التي تتعرض لها المنظمة من خلال أسواق التأمين، على نحو ما طلبته الجمعية العامة في الجزء الرابع من قرارها ٦٧/٢٥٤ ألف.

ثانياً - الخطوات التي اتخذت تأهباً لوصول العاصفة

٩ - تُمثّل إدارة المخاطر أساس نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ. وبناءً على ذلك، تقوم المكاتب التابعة للإدارتين الرائدتين في إدارة حالات الطوارئ في المقر - إدارة الشؤون الإدارية وإدارة شؤون السلامة والأمن - بمسح بيئة العمل على نحو مستمر رصدًا لأي تهديدات ناشئة قد تعطل سير العمليات. وبعد إدراك الأضرار المحتمل أن تلحقها العاصفة ساندي بمنطقة مدينة نيويورك، أجرت الأمانة العامة، باتصال وثيق مع سلطات المدينة المضيفة والبلد المضيف، استعراضاً للأنشطة ذات الأولوية على نحو جماعي. واتخذت تدابير التأهب، بما في ذلك توجيه الرسائل إلى الموظفين قبل هبوب العاصفة.

١٠ - واسترشاداً بالمعلومات ذات الصلة بالعاصفة التي قدمتها سلطات البلد المضيف والسلطات البلدية، نفذت الأمانة العامة عمليات تفتيش لحالة السلامة من الظواهر المناخية البالغة الشدة وأساليب التأهب لها. فعلى سبيل المثال، تمت تعبئة فريق معني باجتياز الأعاصير يضم الموظفين الذين من المتوقع أن تبرز الحاجة إلى وجودهم في عين المكان أثناء العاصفة وعقبها، وزُود بمواد الدعم.

١١ - ووُجّهت رسائل تتضمن معلومات عامة عن التأهب إلى البعثات الدائمة والموظفين في الأيام التي سبقت وصول العاصفة. وتواصل إطلاع فريق إدارة الأزمات، وهو الفريق المشترك بين الإدارات والوكالات المسؤول عن التأهب للأزمات والتصدي لها في المقر، على تطورات العاصفة وآثارها المحتملة.

١٢ - وواصلت الأمانة العامة اتصالها بمكتب إدارة حالات الطوارئ التابع لبلدية مدينة نيويورك والوكالة الاتحادية لإدارة الطوارئ بهدف الحصول على آخر ما استجد من معلومات عن العاصفة. ويوم الأحد ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر، وتحسباً لتوقعات تزايد قوة العاصفة واشتداد حدتها، أعلن عمدة مدينة نيويورك إغلاق جميع الجسور والأنفاق ووسائل النقل العام. وبناء على تلك المعلومات، تمت تعبئة موظفين إضافيين لدعم تدابير التأهب واحتواء الأضرار ولتقديم المساعدة فيما يتعلق بمركز البيانات الرئيسي في مجمع الأمم المتحدة.

ثالثاً - تأثير العاصفة على المقر

١٣ - تجسّداً لما أُتخذ من تدابير التأهب الفعال، حصرت الأضرار المادية التي لحقت بالمقر بسبب الفيضانات العارمة في الطوابق السفلى الثالث والرابع والخامس من مبنى الجمعية العامة ومبنى المؤتمرات ومبنى الأمانة العامة ومبنى المرج الشمالي. وبالإضافة إلى الخسائر التي لحقت بالطابعات الرقمية التي تنتج ما بين ٩٥ و ٩٩ في المائة من جميع الوثائق الرسمية، أسفرت المياه التي غمرت محطة التبريد الرئيسية في الطابقين السفليين الرابع والخامس وأضرار الفيضانات التي لحقت بلوحة المفاتيح والمحولات الكهربائية ولوحات التوزيع لآلات التبريد الثانوية إلى تعطل نظام التبريد. وعقب قيام شركة ConEdison للمرافق العامة بإيقاف خدمة الإمداد بالبخر في المقر يوم الأحد ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر، انقطعت التدفئة أيضاً عن المقر حتى يوم الجمعة ٩ تشرين الثاني/نوفمبر.

١٤ - وفي مساء يوم الاثنين ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر، أدى تعطل نظام التبريد إلى ارتفاع درجة حرارة الخوادم في مركز البيانات الرئيسي بالطابق السفلي الثاني من مبنى المرج الشمالي. ومنعاً لأي ضرر قد يلحق بالمعدات ويتعذر إصلاحه، تم إيقافها على وجه الاستعجال. ونظراً للطابع العاجل لعملية الإيقاف، اختلت عملية تحويل الأنظمة الاحتياطي إلى مركز البيانات الثانوي في مدينة بيسكاتاوي، بولاية نيو جيرسي، مما أدى إلى انقطاع خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأساسية، وإن لم تتعرض أي بيانات للضياع. وفي هذا السياق، ولضمان الاستمرار في أداء المهام الأساسية، قرّر فريق إدارة الأزمات إعادة

جميع النظم إلى مركز البيانات الرئيسي يوم الأربعاء ٣١ تشرين الأول/أكتوبر، وهي عملية اكتملت بحلول ظهيرة يوم الخميس ١ تشرين الثاني/نوفمبر.

١٥ - وقَّيد تعطُّل الهياكل الأساسية بالمدينة والمنطقة قدرة الموظفين على الوصول إلى المقر. وأدى هذا الوضع، والضرر الكبير الذي لحق بالمقر في نفس الوقت، إلى اتخاذ القرار اللاحق بإغلاق المجمع أمام السير العادي للعمليات في الفترة من يوم الثلاثاء ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر إلى يوم الخميس ١ تشرين الثاني/نوفمبر. ومع ذلك، استمر أداء المهام الأساسية. فقد اجتمع مجلس الأمن في مبنى المرج الشمالي يوم الأربعاء ٣١ تشرين الأول/أكتوبر، فيما نفذت الإدارات استراتيجيات لاستئناف الأعمال بهدف مواصلة توفير الدعم للعمليات الميدانية للأمم المتحدة. وقُدِّم الدعم إلى بعض الاجتماعات يوم الخميس ١ تشرين الثاني/نوفمبر، بما في ذلك جلسة عامة للجمعية العامة، وعاد الموظفون إلى المبنى الرئيسي يوم الجمعة ٢ تشرين الثاني/نوفمبر.

رابعاً - التوصيات الرئيسية والإجراءات المتخذة بشأنها

١٦ - أثبتت الدروس الحورية المستخلصة من التصدي للعاصفة والجسدة في التوصيات المنبثقة من الاستعراض اللاحق قيمة نهج نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ، ولا سيما الحاجة إلى تخطيط متكامل لإدارة حالات الطوارئ، وهياكل موحدة في مجالي الحوكمة والاستجابة، وتغيير سلوكي تطوعي المنحى. وكما ذكر في الفقرة ٤، ركز الاستعراض اللاحق على خمسة أركان وانبثقت منه ٢٥ توصية ترمي إلى تعزيز قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ. وتعكس الإجراءات المتخذة لتنفيذ تلك التوصيات الدروس الحورية المستفادة.

حوكمة برنامج إدارة الأزمات

١٧ - تتوقف إدارة حالات الطوارئ على القيام في الوقت المناسب باستجلاء المخاطر الناشئة التي قد تعطل سير العمليات وقدرة المنظمة على اتخاذ إجراءات التأهب بهدف اتقاء تلك المخاطر والتخفيف من حدتها والتصدي لها بفعالية من خلال الجهود المتكاملة التي تبذلها جميع الجهات المعنية بضوابط إدارة الطوارئ. وقد عززت الأمانة العامة قدرتها في هذا الصدد بتحسين إطار إدارة المخاطر التشغيلية، واختبار هياكل اتخاذ القرارات أثناء الأزمات بانتظام واستراتيجيات الإدارات للتعاافي منها، واستعراض خطط إدارة حالات الطوارئ وتحديثها، بما في ذلك خطة استمرارية الأعمال في المقر، وخطة التأهب للأوبئة، وخطة استعادة القدرة على العمل بعد الكوارث في مجال تكنولوجيا المعلومات.

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

١٨ - تمثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما فيها قدرة الوصل بالسجلات الحيوية وإتاحة الاطلاع عليها، دعامة عمليات المنظمة، ويعني ذلك أن أي انقطاع يسبب تعطيلًا كبيرًا لتلك العمليات. وفي إطار خطة استعادة القدرة على العمل بعد الكوارث في مجال تكنولوجيا المعلومات، يتم إقرار التطبيقات الحاسمة الأهمية للمؤسسة، مع إجراء ما يقابلها من اختبارات التشغيل التلقائي للأجهزة الاحتياطية بانتظام. وتشمل خطة استعادة القدرة على العمل بعد الكوارث في مجال تكنولوجيا المعلومات استراتيجية اتصالات داخلية لإطلاع جميع أصحاب المصلحة باستمرار على حالة النظم والخدمات ومدى توافرها، أثناء الحدث وبعده.

الهياكل الأساسية المادية

١٩ - تعرض مُجمّع المقر لأضرار فادحة من جراء الفيضانات التي حدثت أثناء العاصفة. ولذلك انصب الاهتمام لدى إدخال التحسينات على الهياكل الأساسية المادية على أعمال الإصلاح استنادًا إلى ما قد يحدث في المستقبل من ظواهر مناخية بالغة الشدة قد تشكّل خطرًا مماثلاً. وتحقيقًا لهذه الغاية، تم تعزيز ممارسات التأهب للعواصف بتحديث خطط الظواهر المناخية البالغة الشدة. وجرى تدعيم الترتيبات المتصلة باستمرارية الأعمال بتأكيد العمليات الخاصة بالتعاون مع الدول الأعضاء بهدف إعطاء الأولوية إلى توافر خدمات الاجتماعات ودراسة الترتيبات الاحتياطية لاستخدام المعدات والمرافق والخدمات في أعقاب ظاهرة مناخية بالغة الشدة.

٢٠ - وتم أيضا تعزيز الهياكل الأساسية المادية لتحسينها من الفيضانات. فقد أنجز التقييم المهندس المسؤول لدى المخطط العام لتجديد مباني المقر. وعملا بإجراءات التخفيف المقترحة بتفصيل في تقرير الأمين العام عن التقديرات المنقحة المتصلة بالباب ٣٤ من الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ لأعمال الإصلاح في أعقاب العاصفة ساندي (A/67/748)، يقوم مكتب المخطط العام لتجديد مباني المقر بنقل بعض المعدات إلى طوابق أعلى من المبنى وإنشاء مقصورات مقاومة لتسرب المياه بهدف حماية الأجهزة الكهربائية من مخاطر فيضان محتمل في المستقبل. وتكفي قدرة التبريد الحالية لتزويد مركز البيانات الرئيسي بالتبريد اللازم. ولتحسين استدامة وظائف محطة التبريد، رُكّبت أجهزة تبريد مؤقتة في المبنى وحصنت ضد الفيضانات. ولتوفير الحماية لنظم السلامة من الحرائق، رُكّبت مضختا إطفاء جديدتان - إحدهما آلية والثانية يدوية التشغيل - في الطابق السفلي الثاني. ونُقلت الأجهزة الكهربائية الموازية الخاصة بمحطات التبريد ونظم السلامة من الحرائق إلى الطابق السفلي الثاني.

الاتصالات

٢١ - يتزايد الطلب على المعلومات بشدة خلال الأزمات. ومن ثم، فإن المنظمة يجب عليها أن تكتسب القدرة على التواصل مع جميع الأطراف المعنية، أي الدول الأعضاء والوكالات الشريكة والموظفين والمتعاقدين، لشرح ما تطبقه من إجراءات تأهب واستجابة ولحشد الدعم في هذا الشأن.

٢٢ - وأدت آثار العاصفة على نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والهياكل الأساسية الداخلية في الأمانة العامة إلى تحديات خاصة اعترضت تشغيلها بنجاح. وواجهت الأمانة العامة تلك التحديات بإنشاء موقع إلكتروني واحد يقدم المعلومات عن الطوارئ للموظفين والدول الأعضاء، وجهازه بخاصية الإرسال الآلي للرسائل النصية الهاتفية والرسائل الإلكترونية إلى المشتركين في نظام التنبيه بحالات الطوارئ. وزُود موقع iSeek وموقع الأمم المتحدة الشبكي بقدرات داخلية مستقلة تكفل لهما مواصلة العمل في الظروف الطارئة حتى عند تعطل مركز البيانات الرئيسي عن العمل.

٢٣ - ونظرا لأهمية استمرار الاتصالات في حالة الأزمات، فقد أُدمج هذا العنصر بشكل مستقل في نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ بعد العاصفة. ووضعت قائمة مرجعية محدثة للاتصالات في حالة الأزمات روعيت فيها الدروس المستفادة من تنفيذ إجراءات الاستجابة أثناء العاصفة، وأدرجت في الدليل الإرشادي لنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ. وستحسن آلية الاتصالات في حالة الأزمات ودقة توقيت الرسائل بفضل إنشاء مركز لعمليات الطوارئ مهمته تقديم الدعم لفريق إدارة الأزمات خلال الأحداث الطارئة.

تقديم الدعم إلى الموظفين

٢٤ - تدرك المنظمة أنه من الأهمية بمكان أن تقدم الدعم لموظفيها في أوقات الأزمات. وحرصا منها على تعزيز الاتصال مع موظفيها، توسعت في تسخير وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل معهم في أوقات الأزمات، وتشجعهم على تعميم خبراتهم. فقد أصبحت مثلا صفحة فريق التأهب والدعم في حالات الطوارئ على الفيسبوك تُستخدم بانتظام في إبلاغ الرسائل الأساسية المتعلقة بالتأهب وكوسيلة إضافية لتوجيه التنبيهات في حالات الطوارئ. وفي إطار برنامج صيانة واختبار واستعراض نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ، تواظب الإدارات على إجراء تمرينات على الاتصالات بطريقة الشجرة الهاتفية واختبارها.

٢٥ - وحسبما ورد في الفقرة ١٦، تمخضت عملية الاستعراض اللاحق عن ٢٥ توصية تروم تعزيز قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ. ويعرض الجدول أدناه هذه التوصيات بالتفصيل بحسب الركائز المتعلقة بها، ويعرض الإجراءات المتخذة من أجل تنفيذها. وأدرجت الإجراءات الجاري اتخاذها في إطار خطة تحسين المقر، وبذلك أصبحت جزءاً لا يتجزأ من برنامج إدارة الطوارئ.

التوصيات الرئيسية والإجراءات المتخذة بشأنها

التوصية	الإجراءات المتخذة
الركيزة ١ - حوكمة برنامج إدارة الأزمات	
١ - ضرورة إذكاء وعي موظفي الإدارة العليا والموظفين الأساسيين في فريق إدارة الأزمات وفريق كبار المسؤولين المعني بسياسات الطوارئ بأدوار إدارة الأزمات ومسؤولياتها.	أعد برنامج تعريفي وتدريبى لجميع الأعضاء الجدد في فريق إدارة الأزمات وفريق كبار المسؤولين المعني بسياسات الطوارئ، وتُجرى تمارين للمحاكاة سنوياً.
٢ - ضرورة إعادة النظر في آليات تقييم المخاطر.	أعد إطار مُحدث لإدارة المخاطر وخضع للتجريب.
٣ - ضرورة الاستفادة من الهياكل الأساسية للأمم المتحدة ومن قدراتها في حالة الأزمات.	إلى جانب العمل عن بعد، حددت خيارات لإيواء فريق إدارة الأزمات وفريق كبار المسؤولين المعني بسياسات حالات الطوارئ تتيح الاستفادة من الهياكل الأساسية المتاحة لمنظومة الأمم المتحدة ككل في نيويورك.
٤ - ضرورة إعادة النظر في التخطيط للأحداث الطارئة الكبرى.	انتهى تحديث خطة فريق التأهب لوباء الإنفلونزا وخطة استمرارية الأعمال في المقر. وتوجد خطة لاستمرارية العمل في مجلس الأمن ووضعت قيد نظر الدول الأعضاء.
٥ - ضرورة إجراء اختبار دوري للإطار المتكامل لإدارة حالات الطوارئ.	اعتمد فريق كبار المسؤولين المعني بسياسات الطوارئ برنامج الصيانة والاختبار والاستعراض في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣.

الركيزة ٢ - تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

٦ - ضمان التشغيل التلقائي للتجهيزات الاحتياطية لجميع النظم ذات الأهمية الحاسمة في حالة توقف مركز البيانات الرئيسي للطوارئ عن العمل.	صممت اختبارات التشغيل التلقائي للتجهيزات الاحتياطية لجميع النظم ذات الأهمية الحاسمة للمؤسسة من أجل التحقق من صلاحية الإجراءات القائمة لإعادة تشغيل هذه النظم وجعلها تلقائية متى أمكن ذلك.
---	---

التوصية	الإجراءات المتخذة
٧ - ضرورة تطبيق منهجية واضحة ومتسقة لتحديد النظم التي ستعتبر نظماً ذات أهمية حاسمة.	وضع مشروع منهجية لتحديد تطبيقات تكنولوجيا المعلومات الأساسية. وتخضع المنهجية حالياً للتجريب للتأكد من صلاحيتها.
٨ - ضرورة التخزين الاحتياطي التام لنظام ستريكس الخاص بالمكاتب المتنقلة في مركز البيانات الثانوي.	انتهى التخزين الاحتياطي التام لوظيفة المكاتب المتنقلة في مركز البيانات الثانوي وتم اختباره بانتظام.
٩ - ضرورة وضع خطة اتصالات لإمداد مستخدمي النظم بمعلومات عن مدى توافر هذه النظم خلال الأزمات.	أدرجت استراتيجية للاتصالات الداخلية في خطة استعادة القدرة على العمل بعد الكوارث في مجال تكنولوجيا المعلومات.
الركيزة ٣ - الهياكل الأساسية المادية	
١٠ - ضرورة تعزيز ممارسات التأهب للعواصف.	جرى تحديث إجراءات التشغيل الموحدة المتعلقة بتأهب الهياكل الأساسية لمواجهة العواصف، وخطة مواجهة طوارئ المناخ المبنية عن المخطط العام لتحديد مباني المقر.
١١ - ضرورة إخضاع الهياكل الأساسية لعملية تقييم.	انتهى المهندس المسؤول عن المخطط العام لتحديد مباني المقر من إجراء هذا التقييم.
١٢ - ضرورة تطوير قدرة محطة التبريد على تأدية وظائفها بصورة مستدامة.	تفي قدرات التبريد الحالية باحتياجات التبريد في مركز البيانات الرئيسي. وتوجد مبردات مؤقتة مقاومة للفيضانات لتبريد المبنى.
١٣ - ضرورة إعادة النظر في المنشآت الكهربائية ومنشآت الوقاية من الحريق في ضوء الدروس المستفادة.	جرى تركيب مضختي إطفاء جديدتين في الطابق السفلي الثاني ونقل المكونات الكهربائية المرتبطة بهما إلى الطابق نفسه.
١٤ - ضرورة تأكيد نظام إتاحة خدمات الاجتماعات حسب أولويتها.	وضعت بروتوكولات لإدارة خدمات المؤتمرات في حالة الأزمات لتخصيص قاعات الاجتماعات المتاحة والهياكل الأساسية ذات الصلة بها للاجتماعات ذات الأولوية.
١٥ - ضرورة تحديد الوظائف أو الخدمات التي تعتبر حيوية لأداء المقر لوظيفته، ووضع خطط لضمان استمرارية العمل.	حددت الإدارات وظائفها ذات الأهمية الحاسمة في إطار التحديث السنوي لخطة استمرارية الأعمال في المقر.

التوصية	الإجراءات المتخذة
١٦ - ضرورة النظر في عقد ترتيبات احتياطية مع البائعين بشأن أعمال التنظيف في حالات الطوارئ أو بشأن استخدام المعدات أو المرافق أو الخدمات في أعقاب الأحداث.	يجري حاليا العمل في مجال الشراء من أجل تحديد المواقع المحتملة والتفاوض على استئجارها.
الركيزة ٤ - الاتصالات	
١٧ - ضرورة تقييم مسألة إنشاء موقع شبكي واحد للطوارئ.	بدأ بالفعل تشغيل الموقع.
١٨ - ضرورة وضع آلية معززة وقائمة مرجعية للاتصالات في حالة الأزمات.	أدرجت قائمة مرجعية مُحدثة للاتصالات في حالة الأزمات في الدليل الإرشادي لنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ الذي يعتبر أداة متكاملة للاستجابة. وسيقدم مركز لعمليات الطوارئ الدعم لفريق إدارة الأزمات خلال الأحداث الطارئة.
١٩ - ضرورة وضع آليات لضمان حسن توقيت الاتصالات مع الجمهور المستهدف.	توجد قائمة محفوظة مركزيا بعناوين البريد الإلكتروني وأرقام الفاكس والهاتف الخاصة بكل من يتعين الاتصال بهم في البعثات الدائمة وبعثات المراقبة في حالات الطوارئ. ودُعي موظفو البعثات الدائمة وبعثات المراقبة إلى الاشتراك في التنبيهات عبر الموقع الإلكتروني للطوارئ.
٢٠ - ضرورة وضع آليات تكفل التواصل الفعال مع البعثات الدائمة في حالات الطوارئ.	توجد قائمة محفوظة مركزيا بعناوين البريد الإلكتروني وأرقام الفاكس والهاتف الخاصة بكل من يتعين الاتصال بهم في البعثات الدائمة وبعثات المراقبة في حالات الطوارئ. ودُعي موظفو البعثات الدائمة وبعثات المراقبة إلى الاشتراك في التنبيهات عبر الموقع الإلكتروني للطوارئ.
٢١ - ضرورة ضمان استمرار تشغيل موقع iSeek والأقسام الرئيسية للموقع الشبكي للأمم المتحدة.	اكتسب موقع iSeek والموقع الشبكي للأمم المتحدة (www.un.org) القدرة على التحمل في حالات الأزمات بشكل مستقل داخلي، ويمكن تشغيلهما من مركز البيانات الثانوي. ويجري حاليا دراسة إمكانية استخدام مركزي البيانات في برينديزي، إيطاليا، وفالنسيا، إسبانيا، لضمان قدرة التحمل في حالات الأزمات على المستوى العالمي.
الركيزة ٥ - تقديم الدعم إلى الموظفين	
٢٢ - ضرورة استعراض وتعزيز نظم اتصال مكتب إدارة الموارد البشرية بالموظفين في حالات الطوارئ.	جرى تعزيز نظم احتياطية لنشر نشرات الطوارئ وأدجت في موقع الطوارئ.
٢٣ - ضرورة قيام الإدارات والمكاتب بوضع آليات فعالة تتيح الاتصال بالموظفين في حالات الطوارئ.	قامت جميع الإدارات بوضع واختبار "شجرة الاتصالات الهاتفية" للاتصال بالموظفين.

التوصية

الإجراءات المتخذة

- ٢٤ - ضرورة استعراض خدمات الدعم المقدمة إلى حددت الاحتياجات وتولت الإدارات المختصة توفيرها. الموظفين المطلوب منهم العمل في المقر في حالات الطوارئ.
- ٢٥ - ضرورة اتخاذ تدابير تضمن تجهيز المرتبات أثناء وضعت إجراءات لتجهيز المرتبات في حالات الطوارئ. الطوارئ.

خامسا - حالة أنشطة إصلاح الهياكل الأساسية المادية وتخفيف الآثار

٢٦ - عندما هبّت العاصفة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ وألحقت أضرارا بمباني المقر والمنطقة المحيطة بها، كانت الأمم المتحدة تتمتع بتغطية تأمينية متينة بموجب وثيقتي تأمين تكميليتين هما: وثيقة التأمين العامة على المباني التي تديرها دائرة إدارة المرافق (وهي غير مرتبطة بالمخطط العام لتحديد مباني المقر)، ووثيقة التأمين ضد مخاطر البناء، وهي تغطي المباني ومواد البناء في المباني قيد التشييد خلال فترة تنفيذ المخطط العام لتحديد مباني المقر، وذلك حسبما ورد في الفقرة ٥ من تقرير الأمين العام بشأن التقديرات المنقحة المتصلة بالبواب ٣٤ من الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ لأعمال الإصلاح في أعقاب العاصفة ساندي (A/67/748).

٢٧ - ومنذ صدور ذلك التقرير في شباط/فبراير ٢٠١٣، عملت مكاتب إدارة الشؤون الإدارية مهمة وعن كتب مع استشاريي المنظمة ومع شركات التأمين في سبيل تنفيذ أنشطة الإصلاح التي تغطيها برامج التأمين المشار إليها آنفا، وفي سبيل التنسيق مع شركات التأمين لتلقي التعويضات المالية عن الأضرار أو التخطيط لذلك. وحتى كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، كانت المنظمة قد استردت ١٦٩ ٦٤ مليون دولار من تكاليف الأعمال المتكبدة نتيجة للعاصفة وتوقع استرداد مبالغ إضافية، منها مبلغ يصل إلى ١٢ مليون دولار الشهر المقبل.

٢٨ - وأذنت الجمعية العامة للأمين العام، في الفقرة ١٠ من الجزء الرابع من قرارها ٢٥٤/٦٧، بالدخول في التزامات تصل إلى ٤٢١ ١٣١ مليون دولار في فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ من أجل تنفيذ أعمال الإصلاح. وبنهاية تلك الفترة، كان الأمين العام قد استخدم مبلغ ١٤٠ ٦٢ مليون دولار لتنفيذ التزامات تتعلق بأعمال ناجمة عن العاصفة ساندي

وهي أعمال ستسترد المنظمة مبالغها من شركات التأمين^(١). وبفضل ما تحقق حتى الآن من إنجازات في استرداد مبالغ التأمين، فلن يحتاج الأمين العام إلى إذن إضافي للدخول في التزامات غير مبلغ ٦٢ ١٤٠ مليون دولار المستخدم في ٢٠١٣. وبالنسبة لعام ٢٠١٤، تستطيع المنظمة أن تستخدم الأموال التي سبق أن حصلت عليها من شركات التأمين في إطار برنامج التأمين الخاص بها لكي تمول باقي الأعمال المتعلقة بالعاصمة التي ستسترد مبالغها لاحقاً.

٢٩ - وفي الفقرة ١٣ من الجزء الرابع من القرار نفسه، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يحرص على تقليل النفقات إلى أدنى حد بتوخي الكفاءة عند تنفيذ أعمال الإصلاح، وذلك رهنا بنتائج الجهود المبذولة لاسترداد مبالغ التأمين وتحديد الأمانة العامة الأولويات المتعلقة بالمعدات والمحتويات الأخرى التي يشكل استبدالها أمراً ضرورياً. ولا تزال هذه المساعي جارية، ويحزّز تقدم يبعث على الارتياح. وسيقدم الأمين العام تقريراً عن النتائج عندما توشك هذه العملية على الانتهاء.

٣٠ - وإضافة إلى تدابير الإصلاح الجارية التي ستسترد المنظمة تكاليفه، وعلى نحو ما يبين التقرير المشار إليه أعلاه، أبرزت العاصمة ضرورة التخفيف من الأضرار التي قد تتعرض لها في المستقبل الهياكل الأساسية الحاسمة الأهمية للمنظمة، بما فيها محطة التبريد، من جراء المياه التي يمكن أن تغمر الطوابق السفلية. ورأت المنظمة أنه حري بها أن تدخل تحسينات أساسية على الطوابق السفلية لرفع قدرتها على مواجهة المخاطر إذا تكرّر الفيضان، حتى وإن كان التأمين لن يغطي تلك التحسينات.

٣١ - وحدد رسمياً النطاق العام لأنشطة الإصلاح التالية للعاصمة وأبلغت الجمعية العامة به في الفقرة ١١ من تقرير الأمين العام المشار إليه آنفاً.

٣٢ - وعلاوة على ذلك، عرضت الفقرتان ١٩ و ٢٠ من التقرير نفسه احتياجات من الموارد المخصصة لتدابير التخفيف تبلغ ٦٠٦٣ مليون دولار، أي أنشطة الدروس المستفادة. وذكر الأمين العام، في تقريره الثاني عن أداء الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ (A/68/628)، أن مبلغ ٦٠٦٣ ٤٠٠ دولار سيستخدم كاملاً. وقد تأكد الآن أن أعمال التخفيف كلفت ٦٠٦٣ ٢٠٠ دولار، أي أنها استخدمت (تقريباً) كل المبلغ المخصص في إطار الباب ٣٤ من الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ تحت بند التشييد والتعديلات والتحسينات وأعمال الصيانة الرئيسية.

(١) التزامات مستقلة عن الالتزامات التي أذنت الجمعية العامة بالدخول فيها لتنفيذ أعمال إصلاح لا يغطي التأمين تكاليفها، على النحو الذي أورده الأمين العام في تقريره الثاني عن أداء الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ (A/68/628).

٣٣ - وكما نوقش في النقاط من ١١ إلى ١٣ من الجدول المدرج في الفرع الرابع، أعدت إدارة الشؤون الإدارية، من خلال الجهود الذي اشترك فيها مكتب المخطط العام لتجديد مباني المقر مع مكتب خدمات الدعم المركزية، برنامج عمل لنقل بعض المعدات فوق المستوى المنح للسهل الفيضاني وإنشاء غرف مقاومة لتدفق المياه لحماية المكونات الكهربائية في حالة تكرار الفيضان في المستقبل.

٣٤ - وتحققت إنجازات بارزة حتى الآن من بينها إصلاح نظام التبريد. وبرزت ضرورة توفير قدرة تبريد احتياطية أثناء إصلاح الهيكل الأساسي لخطة التبريد. ورُكبت مبردات مؤقتة لهذا الغرض في مواقع تتوافر فيها شروط الحماية من الفيضانات. وإضافة إلى ذلك، تم شراء مضختي إطفاء جديدتين وتركيبهما في الطابق السفلي الثاني، كما ورد بإيجاز في الفرع الثالث. ونقلت المكونات الكهربائية المرتبطة بهما إلى الطابق نفسه.

٣٥ - ووظفت إدارة الشؤون الإدارية نموذج الأعمال المعمول به في المنظمة عند الاضطلاع بأعمال الإصلاح والتخفيف من المخاطر بعد العاصفة، وتمكنت من تحقيق الكفاءة التشغيلية باستخدام العقود القائمة التي منحتها الأمم المتحدة للمتعاقدين من خلال عطاءات تنافسية. وفي بداية المخطط العام لتجديد مباني المقر، انتقت الأمانة نموذج أعمال أوكلت بموجبه إلى شركة واحدة مسؤولية إدارة أعمال التشييد والمسؤولية عن النواتج الإجمالية للمشروع. ومنذ انتقاء شركة إدارة أعمال التشييد والتعاقد معها، واصلت الأمانة العامة اتباع هذا النموذج ومنحت أكثر من ٢٠ عقدا من العقود ذات السعر الأقصى المضمون، يمثل كل عقد منها عشرات العقود المبرمة بموجب عطاءات تنافسية. ونفذت المئات من هذه العقود بموجب عقود المنظمة مع شركة سكانسكا وروجعت حساباتها. وينطوي هذا العمل على عقود ذات سعر أقصى مضمون لتنفيذ الأعمال المطلوبة في الطوابق السفلية، وهي عقود تُستخدم في تنفيذ أغلب أعمال ما بعد العاصفة من خلال آليات متفق عليها لتعديل العقود. وجميع طلبات التغيير المتعلقة بإصلاحات محطة التبريد والإصلاحات الأخرى المتعلقة بالعاصفة يقدمها البائعون الذين سبق اختيارهم من خلال عملية تنافسية، ولا تقتضي بالتالي إجراء عملية انتقاء جديدة.

٣٦ - وما فتئت الشركة المسؤولة عن إدارة التشييد في المخطط العام لتجديد مباني المقر تقدم خدماتها وتعمل بمثابة حلقة وصل في عمليات شراء المعدات والعمالة باستخدام شبكتها من المقاولين الفرعيين. وعندما تحدث التغييرات في نطاق الأعمال إما بسبب ظروف غير متوقعة (مثل الأضرار الناجمة عن العواصف) أو طلبات العميل، تُطبّق آلية لتعديل العقود المبرمة مع الشركة المسؤولة عن إدارة التشييد وفقا لذلك. وتستخدم العملية نفسها في تنفيذ أعمال

ما بعد العاصفة. ويساعد هذا الترتيب على تخفيف تكاليف التبعة الإضافية التي كانت المنظمة ستكبدتها لو تعاقدت مع بائعين جدد. ومن أجل تعظيم استرداد التكاليف في إطار وثيقتي التأمين، تعمل الأمانة العامة مع الخبراء في مجال مطالبات التأمين لكي تقدم مطالبات التعويض عن الضرر لشركات التأمين ويتسنى لها استرداد ما نتج عن آثار العاصفة من تكاليف. وقد تولت لجنة عقود المقر استعراض جميع طلبات التغيير المتصلة بأعمال ما بعد العاصفة.

٣٧ - وعلى غرار ذلك، أُختيرت عدة شركات معمارية وهندسية وبيوت خبرة أخرى من خلال عملية تنافسية، وأُبرمت معها عقود خضعت لتعديلات لاحقة لكي تعكس التطورات التي طرأت على المخطط العام لتجديد مباني المقر على مدى السنوات الماضية. وتُكلف هذه الشركات أيضا بأداء خدمات ما بعد العاصفة بموجب تعديلات أُدخلت على عقودها. ولاعتبارات تتعلق بالمسؤوليات المهنية والتكاليف والتوقيت، مدد تنفيذ عملية الشراء هذه لتلبية احتياجات الإصلاح التي نجمت عن العاصفة.

٣٨ - وحتى كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، انتهى تنفيذ زهاء ٨١ في المائة من أعمال الإصلاح المتعاقد عليها، وينتظر استكمال الأعمال المتبقية بنهاية أيار/مايو ٢٠١٤.

٣٩ - وتشمل أعمال إصلاح المنشآت المقررة التي لم يتم التعاقد عليها بعد الأنشطة التالية:
(أ) إدخال تعديلات على نظام إدارة المباني تستلزمها محطة التبريد ونظام وحدات التبريد؛

(ب) الطابق السفلي الثالث من مبنى المؤتمرات ومبنى الأمانة العامة ومبنى الملحق الجنوبي:

- ١' إصلاح النظام الأمني؛
 - ٢' رفع وحدات معالجة الهواء؛
 - ٣' استبدال المعدات الكهربائية؛
 - ٤' إصلاح أنظمة السباكة؛
 - ٥' استبدال الأبواب القابلة للطي التي يغلق بها ممر الخدمات؛
 - ٦' الأعمال الكهربائية المرتبطة بالمصاعد؛
 - ٧' تحديد الأبواب والجدران والأرضيات؛
- (ج) الأعمال الطارئة والمؤقتة: إزالة المبردات المؤقتة من ممر الخدمات.

سادسا - التخفيف من حدة المخاطر عن طريق سوق التأمين

٤٠ - طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام في الفقرة ١٧ من الجزء الرابع من قرارها ٢٥٤/٦٧ أن يراقب سوق التأمين عن كثب، بما في ذلك جميع وسائل التخفيف من حدة المخاطر، وذلك بغية كفالة تغطية كافية وبتكلفة معقولة لجميع منشآت الأمم المتحدة المعرضة للأخطار الطبيعية وحالات الطوارئ، وأن يقدم لها تقريراً بهذا الشأن.

٤١ - ولدى الأمانة العامة فريق متخصص في مجال إدارة المخاطر ضمن دائرة التأمين والمدفوعات التابعة لشعبة الحسابات. والفريق مكلف بضمان تلبية احتياجات التأمين للأمانة العامة بكفاءة وعلى النحو الأمثل. ويعمل الفريق بشكل مستمر لكفالة توفيره تغطية شاملة للمنظمة على أساس أعلى جودة بأفضل سعر، مع الحرص في نفس الوقت على رصد المطالبات غير المسددة.

٤٢ - ولتحقيق ما تقدم، يعمل الفريق مع وسطاء التأمين الذين يتعامل معهم للتواصل مع أسواق التأمين الدولية بغرض نشر المعلومات عن عمليات الأمم المتحدة ومتطلباتها في مجال التأمين، ولتشجيع المزيد من المشاركة في برامج الأمم المتحدة للتأمين. ويشمل ذلك تقديم العروض الدورية للشركات الضامنة الحالية والمحتملة، تتناول بالتفصيل مقدار التعرض للمخاطر وإجراءات السلامة والتخفيف من حدة المخاطر. وتسمح هذه المعلومات لشركات التأمين بتقييم سمات المخاطر على نحو أكثر دقة، الأمر الذي يزيد من مستوى ارتياحها واهتمامها بالمشاركة في برامج الأمم المتحدة. فعلى سبيل المثال، كانت ردود الفعل التي وردت على عروض سلامة المركبات واستعراض عمليات الطيران مرضية للغاية. وساهمت الاجتماعات التي عقدت بشكل مباشر مع عدد من الشركات الضامنة من أسواق مختلفة بغرض مناقشة التعرض لمسؤولية النقل الجوي في زيادة الاهتمام بالبرنامج، وأتاحت للمنظمة إمكانية تثبيت الأسعار المناسبة مع تحديد الالتزامات لعدة سنوات.

٤٣ - ويستخدم خبراء وسطاء التأمين في الأسواق المختلفة معرفتهم وخبرتهم المتعمقة في القطاع، إلى جانب فهمهم لمتطلبات المنظمة، من أجل القيام بعملية تسويق شاملة قبل تحديد كل وثيقة تأمين. ويقدم الوسطاء معلومات قيمة عن حالة أسواق التأمين. ويتيح الحصول على معلومات بشأن الأسواق في الوقت المناسب للمنظمة اتخاذ قرارات تنفيذية مستنيرة، من قبيل تثبيت الأسعار في وثائق تأمين متعددة السنوات عندما يكون سوق التأمين مناسباً للمشتري ويُتوقع ارتفاع الأسعار في المستقبل، أو عند التفاوض على شروط أفضل لوثائق التأمين. ووجود عدة جهات تنسيق تغطي أسواقاً متنوعة لدى وسطاء مختلفين يسمح للمنظمة بالاستجابة بسرعة للاحتياجات الجديدة والعاجلة.

٤٤ - وفي السنوات الأخيرة، أدخل عدد من التحسينات وتحققت عدة مكاسب في الكفاءة، وشمل ذلك ما يلي:

(أ) أدى إلغاء شرط التسوية الكاملة في العديد من الوثائق إلى خفض التكاليف الإدارية العامة للأمم المتحدة وشركات التأمين على حد سواء (مثلاً الانتقال إلى دفع مبلغ إجمالي للتأمين على شحنات المنظمة)؛

(ب) توسيع نطاق التغطية في إطار وثائق التأمين ضد الأعمال الكيدية لتشمل مخاطر الإرهاب النووي والكيميائي والبيولوجي، دون أن تترتب على ذلك تكلفة إضافية؛

(ج) بالنسبة لتغطية مسؤولية الغير فيما يخص السيارات الأجنبية، يتم البحث عن الحل الأكثر فعالية من حيث التكلفة عن طريق برنامج التأمين على المركبات على الصعيد العالمي الذي يسمح للمنظمة بشراء التغطية الأولية أو التغطية التكميلية/تغطية الفرق في الحالة، بالاقتران مع وثيقة تأمين أولية محلية. وفي العديد من البلدان، يتبين أن الحل الأكثر فعالية من حيث التكلفة هو خيار شراء وثيقة تأمين أولية محلية تُستكمل بتغطية تكميلية/تغطية الفرق في الحالة في إطار الوثيقة العالمية.

٤٥ - وفي بعض الحالات، تم التخفيف من حدة المخاطر نفسها، مما أدى إلى تقليل مستوى الحماية التأمينية المطلوبة. وقد أدت التغييرات المتعلقة بالمخطط العام لتحديد مباني المقر إلى التقليل من المخاطر في إطار سياسة المقر المتعلقة بالإرهاب. وتُدمج في الإصلاحات التي أجريت على المجمع في أعقاب العاصفة ساندي تغييرات يراودها التخفيف من المخاطر بحيث يقل الأثر المحتمل للفيضانات. ووضعت على مر السنوات آليات لتخفيف الخسائر لتحسين السلامة على الطرق وبالتالي الحد من تواتر حوادث الطرق. وتشمل تلك الآليات سياسة عالمية للسلامة أثناء القيادة وعلى الطرق، ولجنة استشارية معنية بأمن المرور، واختبارات للسائقين، ونظم رصد إلكترونية للمركبات. وتتوقف تغطية التأمين ضد الأعمال الكيدية على الامتثال لمبادئ المنظمة التوجيهية وإجراءاتها على الصعيد الأمني.

٤٦ - وفي كثير من الأحيان تشمل وثائق التأمين المؤسسات الأخرى التابعة للنظام الموحد للأمم المتحدة، حسب الاقتضاء، وذلك لتحقيق وفورات الحجم.

أشكال التأمين الذاتي التي تستخدمها المنظمة

٤٧ - تستخدم الأمم المتحدة حالياً التأمين الذاتي ضد المخاطر التالية استناداً إلى النماذج الإحصائية التي تم تطويرها داخلياً باستخدام المعلومات التاريخية:

(أ) أنشئ صندوق احتياطي لتغطية مطالبات الأطراف الثالثة عن إصابة أو عن وفاة أو عن أضرار في الممتلكات تحدث في مجمع المقر. وفي إطار الباب ٣٢، المصروفات الخاصة، من الميزانية البرنامجية، تُقدّم إلى الاحتياطي المخصص مساهمة بمبلغ ٢٠٠ ٠٠٠ دولار لكل فترة من فترات السنتين؛

(ب) وتقوم المنظمة بالتأمين الذاتي ضد المخاطر على برنامجيها للتأمين الصحي ولتعويضات العاملين، عن طريق احتياطات التأمين الصحي التي يمولها المشاركون والمنظمة، واحتياطات تعويضات العاملين الممولة من استحقاق قائم على تكاليف الموظفين في إطار الموارد الخارجة عن الميزانية، ومن خلال الميزانية البرنامجية في إطار الباب ٣٢، المصروفات الخاصة، لنظام تعويض العاملين؛

(ج) ووثيقة التأمين ضد الأعمال الكيدية هي برنامج مشترك بين الوكالات يوفر التغطية لموظفي المنظمات المشاركة في حالة الوفاة أو الإصابة نتيجة عمل من الأعمال الكيدية. ويحتفظ البرنامج في الوقت الحاضر بحصة سنوية مقتطعة تبلغ قيمتها مليوناً دولار تقاسمها جميع المنظمات المشاركة البالغ عددها ٣٠ منظمة، وتستخدم لتسوية المطالبات الأولى التي تصل قيمتها إلى مليوني دولار. وتعتبر هذه الحصة المقتطعة شكلاً من أشكال التأمين الذاتي، وتتولى إدارتها الأمانة العامة، ويعاد أي جزء غير مستخدم منها إلى المنظمات المشاركة؛

(د) والمنظمة مؤمنة ذاتياً في ما يتعلق بالأضرار المادية التي تتعرض لها مركباتها. وتحمل كل بعثة أو مكتب تكلفة الإصلاح أو الاستبدال الناتجة عن الأضرار المادية.

٤٨ - وبمرور الوقت، يمكن أن تنظر الأمانة العامة في نقل المزيد من المخاطر إلى آليات التأمين الذاتي، مما قد يؤدي إلى تحقيق وفورات. ولكن هذا النهج سيتطلب بناء احتياطات مقابلة لذلك. ويمكن أن تتطلب الأنواع التالية من المخاطر مبلغاً أعلى من التأمين الذاتي:

(أ) توفر وثيقة التأمين الخاصة بالمعدات المتنقلة تغطية مطالبات الأطراف الثالثة عن الإصابة البدنية و/أو الأضرار التي تلحق بالممتلكات بفعل المعدات المتنقلة عندما تثبت المسؤولية القانونية للأمم المتحدة. وبالنظر إلى الاحتمال الضعيف لهذا الخطر، يمكن تغطية هذه الوثيقة بإنشاء صندوق احتياطي مماثل للصندوق الذي أنشئ لتغطية مطالبات الأطراف الثالثة عن الإصابة أو الوفاة أو الأضرار في الممتلكات التي تقع في مجمع الأمانة العامة في نيويورك؛

(ب) وبدء العمل بمبالغ مقتطعة أعلى فيما يتعلق بوثائق التأمين التي لا يطبق فيها حالياً نظام المبالغ المقتطعة، أو تطبق فيها مبالغ مقتطعة منخفضة، والتي كانت خسائرها قليلة التواتر على مر السنين، سيؤدي إلى زيادة الاعتماد على التأمين الذاتي. ومع الاستمرار في العمل بالتأمين الذاتي ضد الخسائر الكارثية أو الجسيمة، ستقوم الأمم المتحدة أيضاً بالتأمين الذاتي ضد مخاطر الخسائر الصغيرة والمتوسطة. وتندرج في إطار هذه الفئة وثائق تأمين النقدية المحولة ووثائق التأمين الرئيسية لمسؤولية النقل الجوي؛

(ج) وبالنسبة لوثائق التأمين التي ينخفض فيها كثيراً تواتر أو احتمال المطالبات ذات الأعباء الشديدة، يمكن للأمم المتحدة أن تنظر في تخفيض الحدود العليا للتأمين إذا كان لديها احتياطي كاف يمكن السحب منه لتغطية الخسائر الكبيرة التي تتجاوز الحد الأقصى، وإذا تبين أن الانخفاض المقابل في قسط التأمين فعال من حيث الكلفة. ويبلغ الحد الأقصى للتأمين عن المسؤولية فيما يخص المركبات على الصعيد العالمي مليوناً دولار لكل حدث. ولأن معظم المطالبات صغيرة بطبيعتها، وبالنظر إلى أن المطالبات الكبيرة يظل معظمها أقل من ٥٠٠ ٠٠٠ دولار، وأنه لم يسبق الوصول إلى الحد الأعلى إطلاقاً، يمكن بحث إمكانية تخفيض الحد الأعلى في التجديد المقبل.

٤٩ - وتوفر شركات التأمين المقبوضة خدمات التخفيف من حدة المخاطر لكيانها القابض كبديل عن الحصول على التغطية بشكل مباشر من شركات التأمين، ويحدث ذلك عادة عندما لا تتمكن إحدى المؤسسات من العثور على شركة تأمين تغطي إحدى مخاطر الأعمال بسعر معقول. وبالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام شركة كهذه يسمح في العادة بالوصول المباشر إلى أسواق إعادة التأمين ويوفر حوافز ضريبية للمؤسسات التجارية. ولكن هذه الحالة الأخيرة غير ذات أهمية بالنسبة للأمم المتحدة.

٥٠ - وتمثل عملية إنشاء وإدارة شركة تأمين مقبوضة إلى حد ما تشغيل شركة تأمين، ويشمل ذلك الامتثال للأنظمة المعمول بها. فمن الضروري على سبيل المثال الحفاظ على الرسالة اللازمة، واستخدام أسلوب الضمان، وتحديد سعر سوقي للأقساط، وكفالة عضوية المجلس. وعلى الرغم من أن الآلية قد تكون مناسبة لعدد من الشركات التجارية، فإن بعض الشروط ستشكل صعوبات قانونية أمام المنظمة وستنشأ عنها تكاليف قد تفوق الوفورات المحققة منها. وشركة التأمين المقبوضة التي يراد لها أن تغطي التعرض لمخاطر جسيمة سيلزم أن يكون لديها رأس مال كاف لضمان وثائق تأمين كهذه.

٥١ - واعتبارا للاحتياجات والتكلفة الإدارية، ولضرورة وجود رأس مال كبير، وخصائص الأمم المتحدة التي تقلل من المزايا المحتملة لهذه الآلية، لا يبدو أن استخدام أسلوب شركة التأمين المقبوضة يحقق المصلحة المثلى للمنظمة في الوقت الراهن.

سابعاً - الإجراءات المطلوب من الجمعية العامة اتخاذها

٥٢ - يُطلب من الجمعية العامة أن تحيط علماً بهذا التقرير.

الخط الزمني لإدارة الأزمات واستعادة آليات العمل: الاستجابة لعاصفة ساندي (الاستجابة المقررة بالمقارنة مع الاستجابة الفعلية)

